مؤتمر نزع السلاح

CD/1439

13 December 1996
ARABIC
Original: ENGLISH

رسالة موجهة إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح من الممثل الدائم لقبرص بشأن الرسالة الموجهة من الممثل الدائم لتركيا (CD/1438)

أود الاشارة الى الرسالة المؤرخة في ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ من الممثل الدائم لتركيا والتي تم تعميمها تحت الرمز (CD/1438) في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ وأقول ما يلي:

إن الممثل الدائم لتركيا بإحالته رسالة من زعيم الجالية القبرصية التركية السيد دينكتاس يضفي على الأخير ألقاباً لا يقبلها أحد.

إن ما يسمى الجمهورية التركية لقبرص الشمالية هي كيان غير قانوني خلقه وأبقاه الغزو التركي واستمرار احتلال جزء من أراضي قبرص.

والإعلان المزعوم للجمهورية التركية لقبرص الشمالية قد شجبه المجتمع الدولي وكل المنظمات الدولية وبالتحديد في قراري مجلس الأمن رقم ١٩٨٣/٥٤١ و١٩٨٤/٥٥٠ اللذين طالبا، في جملة أمور، جميع الدول والمنظمات الدولية بعدم الاعتراف بهذا الكيان الانفصالي أو تيسيره بأي شكل. وموقف المجتمع الدولي يتمشى مع معايير القانون الدولي التي لا تغتفر ولا تقبل الأمر الواقع الناجم عن استعمال القوة وفقاً للمعيار القانوني القائل "إن الخطأ لا يصبح مشروعاً في نظر القانون".

وفي صدد محتويات الرسالة فمن الواضح أن السيد دينكتاس يكرر مرة أخرى مفاهيمه الخاطئة البعيدة عن الواقع عن التطورات السابقة في قبرص التي تم دحضها منذ زمن طويل والتي تتعارض مع الحقائق والواقع. وحكومة جمهورية قبرص التي تعترف بها جميع الدول باستثناء الدولة المحتلة وتعترف بها جميع المنظمات الدولية هي عنصر وفاعل ايجابي في المسرح الدولي وتساهم مساهمة تزيد كثيراً عن حجمها.

وجمهورية قبرص بطلبها الاشتراك بوصفها عضواً كامل العضوية في مؤتمر نزع السلاح تعرب عن رغبتها في المساهمة مساهمة ايجابية في أعمال المؤتمر وفقاً للموقف الذي تعتنقه منذ زمن بعيد في دعم نزع السلاح العام والكامل. ويظهر التعبير المحدد لهذا الموقف في اقتراح رئيس جمهورية قبرص فخامة السيد غلافوكس كليريدس بتحويل جمهورية قبرص إلى جمهورية خالية من الأسلحة.

وحكومة قبرص رغم مؤامرات تركيا محل الاعتراف بوصفها ممثل شعب قبرص برمته. وبالإضافة الى ذلك تتمتع جمهورية قبرص، وفقاً لاتفاقيات جنيف والقانون الدولي، بالسيادة عن كل أراضيها وهو أمر لا يمكن أن يغيره وجود قوات الاحتلال التركي.

وبدلاً من أن يكون السيد دينكتاس قوة معرقلة لحل المشكلة القبرصية ينبغي عليه أن يتخلى عن موقفه السلبي ويتعاون بنية سليمة للتوصل الى تسوية عادلة وعملية للمشكلة القبرصية تستند الى قرارات الأمم المتحدة. ومن المعترف به على نطاق واسع أن الموقف التركي هو الذي يقوض هذه التسوية التي تحقق السلم والرخاء لشعب قبرص. وفي هذا الصدد دعني أستشهد بالفقرة ٥٣ من تقرير الأمين العام للأمم المتحدة في ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٤ (الوثيقة ٦٢٩-٩٤-١٩-٥): "وبالنسبة للوقت الحاضر يجد مجلس الأمن نفسه في مواجهة سيناريو مألوف سلفاً: عدم وجود اتفاق لسبب يرجع في الأساس لانعدام الارادة السياسية من الجانب القبرصي التركي".

وأكون ممتناً لو تم توزيع هذه الرسالة بين جميع الوفود الأعضاء في المؤتمر والدول غير الأعضاء المشتركة في أعماله.

(التوقيع): سوتوس زاخوس
السفير
الممثل الدائـــم